

## تقارير

### المؤتمر القومي الثامن لاختصاصي المكتبات والمعلومات بعنوان المكتبات المصرية ومجتمع المعلومات تحت شعار «استيقظ واقرأ»

القاهرة - مكتبة المعادي العامة من ٢٨ - ٣٠ يونيه ٢٠٠٤

# بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

١٠٠٢ طين ١٠٠٢ - ١٠٠٢ طين ١٠٠٢

## المؤتمر القومي الثامن لاختصاصى المكتبات والمعلومات بعنوان المكتبات المصرية ومجتمع المعلومات تحت شعار «استيقظ واقرأ»

القاهرة - مكتبة المعادى العامة من ٢٨ - ٣٠ يونيه ٢٠٠٤

أمل حسين - إيمان صلاح الدين

باحثان بمركز الخدمات الببليوجرافية

والحساب العلمى

عقد بمكتبة المعادى العامة التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة «المؤتمر الثامن لاختصاصى المكتبات والمعلومات» بعنوان «المكتبات المصرية ومجتمع المعلومات» تحت شعار استيقظ واقرأ وذلك من ٢٨-٣٠ يونيه ٢٠٠٤ تحت رعاية الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة والإعلام وبدأ الحفل بخير الكلام لبعض آيات من الذكر الحكيم .

ثم كانت كلمة العميد رءوف إسماعيل الأمين العام للجمعية الذى قدم التحية للأستاذ الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة / جابر عصفرور وممثل وزير الثقافة ، والجمعية المصرية للمكتبات للمعلومات والضيوف من الدول العربية الشقيقة وقد أثنى على شعار المؤتمر «استيقظ واقرأ» لأبراز أولوية القراءة فى حياتنا اليومية باعتبارها ركناً أساسياً فى حياتنا الإنسانية . وفى النهاية قدم نيابة عن جمعية الرعاية المتكاملة بقيادة السيدة / سوزان مبارك رائدة المشروع الوطنى «القراءة للجميع» حاملة شعار المرأة المصرية بكل الشكر والتقدير والترحاب للسادة الحضور .

✽ ثم تلتها كلمة الدكتور أحمد مرسى رئيس مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية التى ألقاها نيابة عنه الأستاذ الدكتور جلال غندور / رئيس الإدارة المركزية لدار الكتب والوثائق القومية حيث ذكر أننا نسعى فى دار الكتب جاهدين لتغيير الصورة التى وجدت عليها فى السنوات السابقة ونظراً لقصور الإمكانيات ولتغيير الرؤية فى مجال المكتبات والمعلومات ، لابد ثم الاستعانة بجهود بعض المؤسسات ، منها على سبيل المثال مؤسسة الأهرام ، مركز المعلومات واتخاذ القرار جلس الوزراء ، مؤسسة الرعاية المتكاملة ، مكتبة مبارك العامة .

✽ كلمة الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة / رئيس المؤتمر ورئيس مجلس إدارة الجمعية والذى تفضل بالتحدث عن إنشاء الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، والتى أنشئت عام ١٩٤٤ وتحولت إلى جمعية وطنية لكل مكتبات مصر عام ١٩٤٨ .

✽ كلمة معالى وزير الثقافة فاروق حسنى ألقاها نيابة عنه الدكتور / جابر عصفرور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة حيث بدأ بتحية السادة الحضور ونقل تحيات فاروق حسنى وزير الثقافة والإعلام وعبر عن سعادته بوجوده بين مجتمع المكتبيين لثلاثة أسباب :-

- ١ - يرتبط بهذا الصرح العظيم «مكتبة المعادى العامة» الذى أصبح مصدراً للإشعاع التنويرى .
- ٢ - يرتبط بهذا الصرح الثقافى العظيم فى الوقت الذى ينشط فيه مهرجان القراءة للجميع الذى تشرف عليه السيدة / سوزان مبارك الذى لا يضاهاه مهرجان فى العالم العربى لبيع الكتب بأسعار زهيدة لتصل إلى أكبر عدد ممكن من القراء .
- ٣ - إنه يحضر هذا المؤتمر الذى تنظمه الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ، فهو المؤتمر الثامن الذى يؤكد وجودها وحضورها.

❖ وفى النهاية عبر عن امتنانه وسعاده لحضور المؤتمر وبالعرفان للأستاذ الدكتور شعبان خليفة لجهده ونهوضه بالجمعية التى تضى فى طريقها الصحيح واتجاهها الإيجابى ويشكر كل أعضاء الجمعية والعاملين فى هذه المكتبة والباحثين المشتركين بأبحاثهم وأوراقهم وكثافة معلوماتهم ، والشكر والتحية للحضور .

❖ ثم جاء دور تكريم الرواد حيث ألقى كلمة المكرمين الدكتور / مصطفى أمين حسام الدين ، وهو من بين المكرمين ، فعبّر عن مشاعره الجياشة وعن كل من حظى بالتكريم بأسمى آيات الشكر والعرفان .

### الجلسة العلمية الأولى

#### المكتبات العامة ومجتمع المعلومات

بدأت أعمال الجلسة العلمية الأولى التى حملت عنوان «المكتبات العامة ومجتمع المعلومات» وكان ورأس الجلسة أ.د. محمد فتحى عبد الهادى فبدأ الحديث عن المكتبات العامة من حيث كونها مكتبات الشعب والمجتمع وهى أيضاً المكتبات الثقافية وهى الخدمة التى تقدمها الدولة للمواطنين وأن المكتبة العامة هى مركز اجتماعى متعدد الأغراض والأنشطة ومركز إلتقاء بين أفراد المجتمع .

❖ وتقدمت الدكتورة / سيدة ماجد أستاذة المكتبات بكلية الآداب جامعة المنوفية بورقة عمل بعنوان «دور المكتبات العامة فى اجتياز فجوة المعلومات»، وطرحت عدة تساؤلات فى محاولة للإجابة عليها ومنها : هل للمكتبة العامة دور فى اجتياز فجوة المعلومات ؟ وإذا كان لها هذا الدور فكيف تؤديه ؟ وما هى أدواتها فى اجتياز هذه الفجوة ؟ وهل للمكتبة العامة أن تلعب دور فى التقريب بين من يملكون التكنولوجيا وبين من لا يملكونها ؟ وهل يؤدي تخطى حاجز فجوة المعلومات إلى أن تصبح المكتبة العامة مرفقاً للمعلومات وتتيح عدالة وحرية الوصول إليها للمجتمع الذى تخدمه ؟ حيث أن المعرفة سلعة تدعم الاقتصاد والسياسة والمجتمع، وهى مجمل بنية المجتمع والسلوك البشرى بين الأفراد والمؤسسات.

❖ ثم كانت الكلمة بعد ذلك للأستاذ محمود قطر مدير عام الإدارة العامة للمكتبات جامعة حلوان بعنوان «دور الجمعيات الأهلية فى تطوير المكتبات العامة فى مصر» .

✽ حيث استعرض دور جمعية الرعاية المتكاملة كنموذج رائد للجمعيات الأهلية فى تطوير المكتبات بمصر وقد شمل أضلاع مثلث المكتبات العامة ضلع المبنى المجهز ، ضلع القوى البشرية المؤهلة ، ضلع المقتنيات الحديثة المطلوبة .

✽ ثم تقدم كل من الأستاذ محمد محمد عاشور مدير مكتبة المعادى العامة ، والأستاذ محمد أحمد إبراهيم مدير مشروع تعليم اللغات بجمعية الرعاية بورقة عمل بعنوان «دور إدخال اللغة الإنجليزية فى التنمية المجتمعية من خلال المكتبات العامة بجمعية الرعاية المتكاملة» فتحدثا عن اللغة بأنها نظام عام يشترك الأفراد فى اتباعه واتخاذها أساساً للتعبير عما يجول بخواطرهم وفى تفاهمهم بعضهم مع بعض ، واللغة دائماً هى أساس لنقل الثقافات والخبرات بين المجتمعات بعضها وبعض وبين أفراد المجتمع الواحد .

✽ ثم كانت كلمة من : الأستاذ أسامة غريب ، شيماء إمام ، مكتبة مبارك العامة فرع الزيتون بعنوان «أنشطة المكتبات العامة وأهميتها» حيث تحدثا عن المكتبات العامة فى مصر وبأنها تتجه نحو إقامة الأنشطة المختلفة والمتنوعة لتلبية احتياجات المستفيدين من الأطفال والكبار فى إطار الأهداف المحددة لدور المكتبات العامة ورسالتها نحو المجتمع وذلك خلال مهرجان القراءة للجميع كل عام .

✽ وتقدم الأستاذ طارق عباس مدير مكتبة مبارك العامة ببورسعيد بورقة بحث بعنوان «مكتبة مبارك العامة ببورسعيد : دراسة وصفية لواقع المكتبة بعد الافتتاح» حيث بدأ الحديث عن مكتبة مبارك الحديثة بأنها أحدث ثمرات جمعية الرعاية المتكاملة وقد افتتحت منذ شهر حيث أنها أول مكتبة كبرى فى مدن القناة ، وهى مرحلة التحول الاقتصادى للمدينة فى الوقت الحاضر مما يستحق التوقف للتعرف على طبيعة المكتبة وأهدافها من تشجيع للقراءة ، وإتاحة لكل ما هو جديد فى عالم المواد المطبوعة وغير المطبوعة وتنظيم للأنشطة الثقافية التى تعمل على زيادة الوعى للمواطن المصرى مع عرض للخدمات التى تقدمها المكتبة داخل قاعاتها المختلفة .

## الجلسة العلمية الثانية

بدأت أعمال الجلسة العلمية الثانية بعنوان «اختصاصى المكتبات والمعلومات فى مصر» وكان رئيس الجلسة الدكتورة عائدة نصير وقامت بتقديم المتحدثين .

وقدمت الدكتورة أمينة صادق أستاذ المكتبات بكلية الآداب - جامعة المنوفية ورقة بحث بعنوان «إدارة التطوير الجماعى للمكتبات فى مصر : دراسة ميدانية» وتوضح فيها الفرق بين الإنشاء والتطوير للمكتبات حيث يلتزم التطوير أن يضع بعض المفاهيم والقواعد لتكون أساساً فى التطوير الجماعى وإدارة التطوير نفسها لا بد أن تكون جزءاً من إدارة المكتبات عموماً .

✻ ثم جاءت كلمة الأستاذ صلاح حجازى : جمعية الرعاية المتكاملة بعنوان «الأسلوب الكلى لقياس الأداء فى المكتبات» فتحدث عن الأساليب الكمية لقياس الأداء فى المكتبات ، مع التعرض باختصار لمؤشرات الـ ISO لعام ١٩٩٨ وهى ISO11620 وأهم التعريفات لقياس الأداء ثم مقاييس الأداء بين الموارد المخصصة للمكتبة (مدخلات) وبين ما تحققه المكتبة (مخرجات).

وتحدث عن أسلوب قياس الأبعاد للتعرف على الفجوات فى الخدمة للاستفادة من نتائجه لسد الفجوات بين الخدمة كما يراها المستخدم والخدمة كما خططها المسئولين عن المكتبة .

✻ ثم تحدث الأستاذ تامر محمد أبو الخير مدير مركز مصادر التعليم - كلية الأمير سلطان لعلوم السياحة السعودية بعنوان «التدريب والتطوير لاختصاصى المكتبات والمعلومات فى مصر» حيث أكد أن الموارد البشرية فى المكتبات ومراكز المعلومات أهم عناصر العمل على الإطلاق فلا توجد منظمة بدون عنصر بشرى فالعنصر البشرى هو العصب والمحور الذى يديرها .

وتحتاج هذه الموارد البشرية إلى تدريب مستمر حتى تستطيع القيام بواجباتها داخل العمل كما ينبغى .  
✻ وتحدث الأستاذ / أحمد عبده عبد المنعم وبالتعاون مع محمد السيد ، محمد فكرى السيد ، رانيا حامد علوان فى إعداد ورقة بحث بعنوان «أخصائيو مكتبات مكتبة المعادى العامة» وتتركز الدراسة فى ورقة العمل على ثلاث موضوعات أساسية : -

١ - دور اختصاصى المعلومات والمكتبات فى عصر التكنولوجيا وأهمية هذا الدور فى ظل ما يشهده العالم من ثورة هائلة من معلومات فى مختلف فروع المعرفة البشرية ، فتحدث عن المرحلة الجامعية فليس هناك منهج خاص لأخلاقيات المهنة .

٢ - التدريب الخاص للعاملين أثناء العمل وهى التدريبات والدورات التى يتلقاها اختصاصى المعلومات بعد التخرج أو التحاقه بالعمل مثل : «دورة فى الأرشفة الصحفى» ، «دورة فى إعداد البحث العلمى» وهى دورات تنشيطية هامة جداً .

٣ - كيفية تأهيل اختصاصى المعلومات فى المستقبل من خلال عرض مقارنة بين المناهج الدراسية المقدمة فى الجامعات المصرية وغيرها من الجامعات الأخرى .

وفى النهاية تحدث عن مستقبل مهنة اختصاصى المكتبات والمعلومات فى البيئة الرقمية .

✻ ثم كانت كلمة الأستاذة بسمة الحصرى من العاملين بمكتبة خالد بن الوليد وكان عنوان الورقة «الإدارة الوسطى ودورها فى خدمات المعلومات».

وبدأت بتعريف الإدارة الوسطى : بأنها رؤساء الأقسام ورؤساء الوحدات وقادة مجموعات العمل ..  
وكل من يقود فريق للعمل داخل المكتبة ، ولكى تتمكن الإدارة الوسطى من القيام بدورها وتحقيق

- أهدافها وأهداف المكتبة بشكل عام يجب أن تتوافر لها العديد من القدرات والمهارات منها :-
- ١- القدرة على القيادة حيث أن القيادة هي التأثير على الآخرين وتشجيعهم على القيام بالأعمال المطلوبة ، وفرت بين الرئاسة والقيادة .
  - ٢- التفاوض والاتصال فلا بد أن يكون للقائد أسلوب فى التفاوض ولا بد من التعرف على مميزات الأسلوب وعيوبه .

### الجلسة العلمية الثالثة

#### «المكتبات العامة والقومية ومجتمع المعلومات»

عقدت الجلسة بالمسرح التابع للمكتبة وكان مقرر الجلسة أ. د. / جلال غندور . وكانت الكلمة للأستاذ / محمد حمدى مدير مكتبة القاهرة الكبرى ، وعضو لجنة الكتاب والنشر فى المجلس الأعلى للثقافة ، وعضو الجمع العلمى المصرى . فقدم ورقة عمل بعنوان «المفهوم الجديد للمكتبات فى خدمة مجتمع المعلومات المصرى : دراسة حاله لمكتبة القاهرة الكبرى» ، فقال إن مصر شهدت خلال العقدین تطورات وإنجازات هامة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما أدخلها مجتمع المعلومات العالمى بمفهومه العلمى الحديث ، فمجتمع المعلومات الذى يعتمد فى تطوره ونموه على المعلومات والحاسبات الآلية وشبكات الاتصال مما يؤدى إلى وجود سلع جديدة تقوم بنشر وتوزيع هذه الخدمات . وجاءت كلمة الأستاذة / مروة كامل سيد مدير مكتبة مبارك العامة ببورسعيد بعنوان «مكتبة مبارك العامة ببورسعيد .. الواقع والمستقبل : نموذج تطبيقى لمشروع المكتبات الإقليمية» . حيث بدأت الحديث بمقولة السيدة سوزان مبارك بأن «المعرفة حق لكل مواطن وليس للمعرفة سقف ولا موعد تبدأ عنده أو تنتهى إليه» وبعد إنشاء مشروع المكتبات الإقليمية فى محافظة الوادى الجديد تعد ثانى ثمرة من مشروع المكتبات الإقليمية الذى يهدف فى المقام الأول إلى نشر الوعى والثقافة لكل فرد فى أنحاء مصر .

التأكيد على الربط الإلكتروني بين المكتبات .

- تخصيص ميزانية للتزويد والفهارس .

وكانت الكلمة للمهندس أحمد أمين أبوسعدة / مدير إدارة نظم المعلومات بمكتبة مبارك العامة بعنوان «متطلبات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الحديثة» لاشك أن تكنولوجيا المعلومات من الأدوات المهمة بالمكتبات ، ولا يكتمل دور تكنولوجيا المعلومات إلا بوجود إدارة عليا بتلك المكتبات تؤمن بدور تكنولوجيا

المعلومات وتقدر أهميتها كوسيلة ضرورية للتقدم والرقى وتنمية المجتمع المحيط وتوفر لها الإمكانيات اللازمة سواء كانت مادية أو عينية .

وتقدم الأستاذ أحمد أمان / رئيس قسم الكبار بمكتبة مبارك العامة بورقة عمل بعنوان «أعضاء مكتبة مبارك واهتماماتهم : دراسة استطلاعية تحليلية».

فقد حرصت المكتبات ومراكز المعلومات على تحليل فئات المستفيدين من خدماتها جنسياً وعمرياً وتعليمياً ومهنياً، والتعرف على أسباب اشتراكهم فى عضوية المكتبة وحرصهم على تجديد العضوية، وأسباب ترددهم عليها، واهتماماتهم المكتبية والثقافية داخل المكتبة، ثم تحليل هذه البيانات والقياسات والآراء للخروج منها بمؤشرات يمكن توجيهها لتلبية إحتياجات المستفيدين الذين يمثلون بؤرة الإهتمام لدى المكتبة .

وحرصت مكتبة مبارك العامة منذ إفتتاحها عام ١٩٩٥ على تقديم خدمات متميزة لأعضائها. وقد ساعد المكتبة على إجراء القياسات وجود نظام ألى متكامل يرصد ويحصى جميع العمليات التى تقوم بها المكتبة فى مختلف الوظائف والخدمات والأنشطة .

وتحدث الأستاذ / محمود عبد الستار خليفة اختصاصى مكتبات بجامعة القاهرة عن : «أرشيف الإنترنت : دراسة فى مجالات الاستخدام العملي»

فوضح أن مستخدم الإنترنت يواجه مشكلة متكررة ، وهى إنه عند ما يكتب عنوان أحد المواقع التى سبق له استخدامها يكتشف عدم وجود الموقع ، وأن الصفحة التى يريد بها فى هذا الموقع غير موجودة ، أو أن المعلومات التى كانت منشورة بالموقع منذ فترة لم تعد موجودة ، ومن ثم ظهرت تقنية يتم بمقتضاها حفظ نسخة من الموقع على فترات منتظمة حتى يمكن استرجاع الموقع كما كان موجوداً على الإنترنت فى فترة سابقة ، ويطلق على تلك التقنية «أرشيف الإنترنت» .

وتتناول الورقة ٦ نقاط رئيسية تتعلق بأرشيف الإنترنت وهى :

- ١- تعريف أرشيف الإنترنت ونشأته ووضعه الحالى والجهة المسئولة عن إدارة الأرشيف وهى منظمة أرشيف الإنترنت .
- ٢- محتويات أرشيف الإنترنت .
- ٣- معايير اختيار المواقع للحفظ ويتم تناول فئات المواقع التى يحفظها الأرشيف ومعايير اختيارها .
- ٤- أدوات البحث فى أرشيف الإنترنت .
- ٥ - التطبيقات الدولية لأرشيف الإنترنت .
- ٦ - الاستخدامات العملية لأرشيف الإنترنت المتمثلة فى الاستشهادات المرجعية ، إعداد القوائم البيبليوجرافية ، تقييم مواقع الإنترنت ، واستخدامات تتعلق بتصميم المواقع .

وتقدم الأستاذ / محمد محمود مكاوي باحث بدار الكتب والوثائق القومية بورقة عمل بعنوان «المكتبة الوطنية ومجتمع المعلومات ... تلاقي أم تنافر زنجودج دار الكتب والوثائق القومية»  
بدأ أولاً بتعريف المكتبة الوطنية ونموذج دار الكتب كمكتبة قومية ومؤسسة ذات طابع وطني تختلف عن أى مؤسسة من مؤسسات خدمات المعلومات فى الدولة .  
وأشار إلى عناصر التكوين والمهام والأهداف التى أنشئت من أجلها المكتبة .  
وذكر أن تعداد مقتنيات دار الكتب ما يقرب من مليونى وعاء معلومات تقليدى أو غير تقليدى .  
وأشار إلى مجتمع المعلومات ومفهومه ودور المؤسسة فى دعم خدمة هذا المجتمع الجديد .

#### الجلسة العلمية الرابعة

##### مجتمع المعلومات بين النشر التقليدى والنشر الإلكترونى

رأس الجلسة أ.د/ أمنية صادق أستاذ المكتبات بكلية الآداب - جامعة المنوفية ، وبدأت الدكتوراة / جيهان محمود السيد ، قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية بورقة عمل بعنوان «كتب الأطفال فى مصر فى القرن التاسع عشر : دراسة تحليلية» .  
فكتب الأطفال تمثل فئة هامة من فئات الإنتاج الفكرى ، وما يزيد من أهمية هذه الفئة من الكتب الأطفال الذين يشكلون أساس نهضة أى مجتمع ، فالتعليم والثقافة ينشران خلال منافذ كثيرة من بينها أوعية المعلومات لاسيما الكتب .  
ولم تكتفى الدكتوراة بما هو موجود فى العصر الحالى فقط بل أثرت أن تبدأ بدراسة تاريخية لكتب الأطفال المصرية منذ بداية الطباعة وخلال القرن التاسع عشر لتكون الحلقة الأولى فى سلسلة دراساتها لكتب الأطفال .

وخرجت من هذه الدراسة بعدة تساؤلات توصلت من خلالها لمجموعة من النتائج هى :  
- الاهتمام بالطفل المصرى كان له جذور عميقة ترجع للعصر الفرعونى مثل قصة سندريلا ..  
- إن كتب الأطفال ظهرت فى مصر وسجلتها الببليوجرافية المصرية بحوالى ٤٠ عاماً .  
- أول كتاب للطفل طبع فى القرن التاسع عشر كان كتاباً دراسياً باللغة الإيطالية وهى اللغة السائدة فى تلك الفترة .  
- أول كتاب وضع للطفل روعى فيه نفسية الطفل مثل «تعريب الأمثال لتأديب الأطفال» وهو معرب من اللغة الفرنسية .

- ظهرت فى تلك الفترة كتب لتنشئة الأطفال .

- تعددت المصادر التى استقت منها كتب الأطفال فى تلك الفترة محتوها من القرآن الكريم والسنة المطهرة والتاريخ العام مما كان لها أثرها فى ثراء محتوى كتب الأطفال .

ثم كانت كلمة الأستاذة / فاطمة صفوت بمكتبة المعادى العامة - جمعية الرعاية المتكاملة . ورقة عمل بعنوان «دور المكتبة الإلكترونية فى نشر المعرفة»

حيث بدأت الباحثة بمفهوم المكتبة الإلكترونية : فمع تدفق المعلومات والتطور فى القدرات التقنية للحاسبات والاتصالات، أدى إلى بزوغ ظاهرة المعلومات الإلكترونية التى شهد العالم زيادة واضحة فى حجمها وأشكالها المتوافرة بها .

وهناك تعريفات كثيرة للمكتبة الإلكترونية أو الافتراضية أو الرقمية ، ولكنها غالباً تدور حول مجموعة المواد التى يتم تحويلها إلى بيانات رقمية بصيغة قابلة للتبادل إلكترونياً .

وفى النهاية علق الدكتور / شعبان خليفة بأنه لا توجد مكتبة إلكترونية ، لكن هناك مصادر معلومات إلكترونية عن طريق الإنترنت ، أو فهارس آلية ولا يوجد مكتبة إلكترونية ، فالمكتبة مازالت قائمة بذاتها .

وقد تلتته كلمة الأستاذة / دينا القمرى مدير عام دار برأى للنشر بعنوان «علاقة الناشر وأمناء المكتبات علاقة تكاملية أم علاقة تنافسية؟؟؟» .

وهى عن العلاقة بين الناشرين وأمناء المكتبات فى مصر ومثيلاتها فى دول العالم العربى وأكدت أن الناشرين منذ بداية صناعة النشر فى مصر اعتادوا على الاستماع للنقد اللاذع من المتعاملين مع الكتاب سواء كان ذلك من القراء أو من الجهات الأكاديمية التى تقوم بتقييم الكتب .

فهل قام الأكاديميون بإمداد هؤلاء الناشرين بنسخ من دراساتهم وأبحاثهم التى يقدمونها سنوياً لكتاباتهم ليعملوا بها وقام هؤلاء الناشر بإهمالها .

وعندما تنتقل إلى الحوار مع مسئولى المكتبات نجد قائمة من الملاحظات تبدأ من :

- الكتب لا تتفق مع احتياجات القارئ ، الكتب لا تغطى الموضوعات التى يحتاجها القارئ ، الناشر لا يبلغوننا بما يصدره من كتب أولاً بأول . وغير هذه من الاتهامات .

. أما فى مجال الأطفال فإن الاتهامات لا تنتهى ، والهجوم سواء من الأكاديميين أو من - أمناء المكتبات

لا يتوقف .

## اليوم الثانى

الثلاثاء ٢٩ يونيو ٢٠٠٤

محاضرة عامة : بعنوان «كتكتلات المكتبات الزراعية الدولية» التى ألقاها فى عجلة الدكتور / نهاد مليحة عضو مجلس إدارة الكونسونيوم الدولى بهيئة البحوث الزراعية .

وقدم نموذج مكتبة أيكاردا في منطقة «وانا في أفريقيا» ICARDA Library وتحدث عن مكتبة «يكاردا» فذكر أن المعلومات الزراعية من أهم سماتها أنها معقدة إلى حد ما وبها تداخل على مستويات كبيرة والمعلومات الزراعية متاحة للجميع ونادرا ما تكون محجوبة عن المستفيد ، أما عن قاعدة البيانات فإدارة هذا النوع من البيانات تكون أصعب من باقى البيانات العلمية .

ولتطوير عمليات البحث الزراعى من خلال تقديم الخدمات المعلوماتية بشكل واسع فى مكتبة إيكاردا، لا بد من تحديد نوع الخدمات والمصادر المتاحة .

وهناك تراكب وتطور وعلاقات تعامل مع المكتبة وإنتاج وفير من المعلومات، وتبادل مطبوعات وتدريبات من البلاد العربية، وهناك موقع متاح على الانترنت وإقامة الندوات والمؤتمرات لتجميع العاملين بالإنتاج الزراعى . وأنشئ تعاون بين كلية الزراعة بجامعة الخرطوم ومركز البحوث الزراعية فعددت وثيقة تعاون لتأهيل وتدريب العاملين بها .

ومن المشاكل : أخلاقيات العمل ضعيفة ، ضعف المصادر .

### الجلسة العلمية الخامسة

#### التكتلات المكتبة (الكوسورتوم) المصرية ومجتمع المعلومات

رأس الجلسة / الدكتور موريس أبو السعد

وفى البداية تقدمت الدكتورة / حسناء محمود محجوب أستاذ المكتبات المساعد بكلية الآداب جامعة المنوفية بورقة عمل بعنوان «إدارة عمليات تشاطر المصادر فى المكتبات ومراكز المعلومات».

بدأت بالقاء الضوء على مفهوم ومعنى تشاطر المصادر وأهميته ، فعملية تشاطر المصادر ، هى نوع من أنواع التعاون بين المكتبات ، أوهى درجة من درجاته ، والتشاطر هو تعامل مكتبة كبيرة مع مكتبة صغيرة أو مركز كبير مع صغير فلا بد من وجود منفعة ، فهو تبادل ، ويكون التشاطر بين مكتبة لديها إمكانيات وأخرى لم يكن لديها إمكانيات .

ومن أشكال التعاون والتشاطر بين العديد من المكتبات ، مكتبة الإسكندرية القديمة ومكتبة أشور نبينال ومكتبة برجاموم وغيرها ، ثم تطور هذا المفهوم ليظهر بصورة تعاونية جديدة مع تطور المكتبات ومصادر المعلومات ، وتطور أيضاً وسائل الاتصالات الحديثة بين المكتبة .

جاءت كلمة الدكتور على نجم -كلية الزراعة جامعة القاهرة- ورقة عمل بعنوان ز كونسورتيوم المكتبات المصرية ذات الصلة بالزراعة حيث يعرض فكرة الكونسورتيوم بين المكتبات الثلاث (المكتبة القومية الزراعية ، مكتبة كلية الزراعة بجامعة عين شمس ، مكتبة كلية الزراعة بجامعة القاهرة) وذلك فى تبادل

الخدمات مباركة القيادات العليا للمؤسسات الثلاث .

وخرجت الفكرة وتبلورت فى مؤتمر جمعية المكتبات بالإسكندرية ٢٠٠٣ .، وبدأ تبادل الخدمات دون انتظار وإنشاء قاعدة بيانات المكتبات المصرية ذات الصلة بالزراعة ، وتبادل قوائم المكتبات ورقية وإلكترونية ثم انضمت حديثاً كليتا الزراعة والطب البيطرى بجامعة المنوفية .

#### ■ الخدمات المتبادلة حديثاً :

- الاستفادة بالتشارك فى قواعد البيانات .
- الاستفادة من خدمة طلب المقالات فى الداخل والخارج .
- تبادل خدمة تصوير وإرسال المقالات .
- تبادل الخبرات الفنية والإدارية .

#### ■ التوصيات :-

- تنظيم اجتماع دورى بين مسئولى المكتبات .
- توثيق الاتصال المباشر بجمع مديرى المكتبات .
- التنسيق والتكامل مع شبكة الجامعات المصرية والشبكة القومية للمعلومات ومشروع تطوير نظم المعلومات .

- دعوة خيرى فى شئون الكوتسورتيوم .

#### ■ الخدمات المزعم تبادلها مستقبلاً :-

- تفعيل التشارك فى قواعد البيانات .
- الإعارة المتبادلة .
- التنسيق الكامل فى تنمية المقتنيات .
- الاستفادة المشتركة من الجهات المانحة محلياً وإقليمياً ودولياً .
- التشارك فى تنظيم معارض للكتب .

وفى النهاية نظمت الجهات المؤسسة ندوة عن الكوسورتيوم شارك فيها لفيف من أساتذة وخبراء المكتبات والمعلومات ، وتم خطوات التأسيس فى إطار التنسيق مع كل الجهات العاملة فى مجالات المكتبات والمعلومات .

كلمة الدكتور / أمانى مجاهد/ مدرس المكتبات ونظم المعلومات بجامعة المنوفية .

## ورقة بعنوان «التكتلات المكتبية وتطبيقها على المكتبات المصرية»

بدأت بتعريف الكوتسورتيوم ، بأنه تعاون بين المكتبات فى بيئة إلكترونية فهو التعاون فى مجال التزويد لترشيد الإستهلاك واستثمار الموارد ، والتعاون فى العمليات الفنية بإعداد فهرس موحد على الخط المباشر ، والتعاون فى مجال الخدمات للرفع من مستوى أداء الخدمة والاستفادة المتبادلة بين المكتبات . وهذا التكتل أو الائتلاف أو التعاون يتم إما على مستوى المكتبات العامة أو أى نوع من أنواع المكتبات .

وهناك مليون ، ٦٠٠ موقع عن الكوتسورتيوم بدأت فى مجال البحث العلمى فى المكتبات الأكاديمية .

فما الذى جعل هناك كوتسورتيوم قبل التسعينيات \* لحل مشاكل منها :

تنوع مصادر المعلومات ، زيادة عدد المستفيدين واحتياجاتهم المتطورة ، دخول الحاسبات فى المكتبات .

والسؤال ما الذى يدعونا لعمل كوتسورتيوم \*

- تشاطر المصادر .

- إيجاد خبرات جديدة للتجربة والمحاولة .

- توفير للميزانية .

- توفير المساحة بالنسبة للمكتبات .

جاءت كلمة الدكتور / أمجد عبد الهادى الجوهري / مدرس المكتبات بكلية الآداب جامعة المنيا / للحديث عن « تجمعات المكتبات الأكاديمية المصرية : الدوافع والتحديات »

وبدأ الحديث عن ظاهرة تجمعات المكتبات بشكل عام وأن المكتبات الأكاديمية من أبرز المؤسسات التى دعمت تلك الظاهرة .

وتناول ظاهرة تجمعات المكتبات من حيث التعريف بأنها اتحاد ما بين مجموعة من المكتبات أو المؤسسات .

وعرض لدوافع المشاركة لتجمعات المكتبات الأكاديمية

ويعرض لنماذج من تلك التجمعات على المستوى الدولى مع عرض تصور لإنشاء تجمع للمكتبات الأكاديمية المصرية كنواة لإنشاء مشروع عربى موحد فى هذا النطاق .

والكلمة للمتحدث الأستاذ / رياض طاهر رضوان / منسق عام المكتبات الإقليمية بمكتبة / مبارك بعنوان «تحو فهرس موحد لشبكة مكتبات مبارك الإقليمية» .

إن وجود فهرس موحد لمجموعة من المكتبات ذات العلاقة فى مجال المكتبات والمعلومات لهو أمر رائع بل إنه حلم يحلم به كل المكتبيين فى مصر والعالم العربى ، وهناك محاولة لهذه الخدمة من خلال الحملة التى

أطلقتها السيدة سوزان مبارك فى مكتبة زمبارك العامة بالجيزة س بإنشاء شبكة مكتبات مبارك الإقليمية فى كل محافظات مصر وأقاليمها ، يرتبط جميعها بفهرس الى واحد من خلال الحملة نظام متكامل لتشغيل المكتبات ، وستيم افتتاح ثلاث مكتبات أخرى منها مكتبة بالخارجة فى الوادى الجديد .

استلزم التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات تغيير الأداء التقليدى للمكتبة الأكاديمية وأصبح من الضرورى تضافر آليات مختلفة ودمج مراكز ووحدات ذات أنشطة وخدمات فى مجال المعلومات مع المكتبة لتطوير العملية التعليمية وخلق بيئة توفر الإتاحة والأدوات والمحتوى والخدمات لمجتمع الجامعة .

ومن خلال التنمية السريعة التى تمارسها الجامعة الأمريكية لمواكبة التطور التكنولوجى تكونت بالجامعة منظومة من مراكز ووحدات مع مكتباتها لتوفير آليات للمساعدة والمساندة الفعلية للعملية التعليمية ، والتعليم والبحث .

وسوف تستعرض الورقة الانشطة والخبرات التى تؤديها تلك المراكز ووحداتها مع التركيز على الخدمات المقدمة للأساتذة والطلاب تحت مظلة المكتبات وتكنولوجيا التعلم .

### الجلسة العلمية السادسة

#### المكتبات الأكاديمية ومجتمع المعلومات

رأس الجلسة الأستاذ الدكتور / حشمت قاسم والجلسة بعنوان «المكتبات الأكاديمية ومجتمع المعلومات»

وجاء دور الأستاذة الدكتورة / عائدة إبراهيم نصير / خبير مكتبات الجامعة الأمريكية بالقاهرة فتقدمت بورقة عمل بعنوان «احتياجات الهيئة التدريسية من مجتمع المعلومات : تجربة الجامعة الأمريكية».

كلمة الدكتورة / فيدان عمر مسلم / قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة فرع بنى سويف التى تقدمت بورقة بحث بعنوان ز تسويق خدمات المكتبات الجامعية بين النظرية والتطبيق ز وتهدف الورقة إلى إبراز الحاجة إلى الاستفادة من علم التسويق وتطبيقاته فى مجال التسويق لخدمات المكتبات الجامعية.

وتؤكد أن مهمة المكتبة فى الوقت الحاضر هو جذب المستفيد ولم يكن هذا الدور أساسياً فى الماضى لأن القارئ كان يأتى طواعية وبرغبته إلى المكتبة ، والورقة تناولت التسويق ومعناه وتطوره وأنواعه ، وأهميته ومبرراته بالنسبة للمكتبات ، إستراتيجية التسويق وعناصرها ، وماهى الخدمات التى يمكن تسويقها ، وتناولت أيضاً بعض التجارب من الدول النامية والمتقدمة .

## وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات منها : -

- حاجة المكتبات الجامعية إلى وسائل مختلفة للتسويق والإعلان .
- اختلاف مفهوم التسويق بين المهتمين والمتخصصين في مجال المكتبات .
- لا بد من اهتمام المكتبات الجامعية بالتخطيط لاستغلال التسويق بشكل جيد وتدعيم دورها في المجتمع .
- ضرورة استخدام التكنولوجيا في المكتبة .
- إدارة المكتبات الجامعية من منظور تسويقي مثلما تدار المؤسسات الناجحة .

## ضرورة إدراج منهج التسويق ضمن المقررات الدراسية .

وجاءت كلمة الدكتور / نوال عبد الله / بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة حلوان / في ورقة عمل بعنوان «اقرأ بأذنك : تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات وتحديث خدمات المعلومات للمكفوفين ؛ الآليات والمتطلبات».

تهدف ورقة العمل هذه عن مدى التطور في مجال استخدام تقنيات تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات في مجالات خدمات المعلومات بصفة عامة والمقدمة للمكفوفين بخاصة .

وتتناول هذه الورقة مجتمع المكفوفين والذي أثار اهتماما كبيرا بالنسبة لخدمات المكتبات والمعلومات والخدمات المقدمة لها سببها للغة لأن معظم هذه المكتبات لم تنشأ بهدف المعاقين بصرياً ، فإشياء هذه الخدمة يحتاج لمواصفات خاصة لأن المكفوف يعتمد على حاسة السمع واللمس فلم يراعى في هذه الخدمات هذه المواصفات التي يجب أن تتوفر في هذه الخدمة .

- أن أمهات الكتب التي يحتاجها المكفوفون لم تتوفر لهم .

- وأن نسبة العاملين غير المؤهلين أعلى بكثير من المتخصصين ، فلا بد من حل لهذه المشكلة .

## والجهود التي بذلت لحل هذه المشكلة :

١ - متمثلة في المركز التدريبي للطلاب على الحاسب الآلي في جامعة القاهرة والخدمات التي يقدمها المركز كثيرة .

٢ - مركز التدريب على الحاسبات الآلية الناطقة في جامعة عين شمس في مكتبة كلية الألسن الذي يتيح نقل النص بالشكل المطبوع العادي للشكل المسموع .

ثم جاءت كلمة الأستاذ / محمد منير / مدير المكتبة بجامعة علوم التكنولوجيا / الذي تقدم بورقة عمل بعنوان «تطوير مكتبة أكاديمية المدينة كنموذج للمكتبات المتخصصة في دعم التعليم الخاص».

لا شك أن المكتبات المتخصصة أصبحت من أهم العناصر التى يجب تواجدها فى جميع الجامعات والكليات والمعاهد الدراسية لخدمة مجتمع الكليات والجامعات من توفير مصادر البحث والمعرفة بمختلف أشكالها .

وموضوع إنشاء مكتبة أفضل من تطويرها، فيتناول البحث عملية تطوير مكتبة أكاديمية المدينة حيث الهيكل الخارجى للمكتبة وما يجب أن يكون عليه لتسهيل ما سوف يقام به من خدمات داخل مبنى المكتبة.

### وتتركز نقاط البحث فى :-

- ١ - الهيكل الخارجى للمكتبة
  - ٢ - الهيكل الداخلى للمكتبة مجال البحث ، قسم المكتبة الإلكترونية .
  - ٣ - المكتبات التى يجب أن تكون داخل المكتبة .
  - ٤ - ويتناول البحث الأعمال المتخصصة بالمكتبة والأعمال الخاصة بأوعية المعلومات .
  - ٥ - يتناول البحث خدمات المكتبة التى يجب أن تقدمها المكتبة .
  - ٦ - نظام المكتبة وهو النظام الذى يجب اتاحته فى المكتبة لتسهيل جميع العمليات التى تتم داخل المكتبة .
  - ٧ - قسم العلاقات العامة بالمكتبة .
  - ٨ - التوصيات والمقترحات التى تساعد على رفع مستوى المكتبات المتخصصة فى الجامعات والكليات ثم جاءت كلمة الاستاذ/ وليد غالى / بمكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة / وكانت ورقة العمل بعنوان «برامج التعليم الببليوجرافى فى تطوير البحث العلمى بالمكتبات الأكاديمية» .
- وببدأ بتعريف التعليم الببليوجرافى : هو تعليم المستفيدين كيفية تحديد احتياجاتهم من المعلومات والتعرف على المكتبة وكيف يستخدم المستفيد هذه المعلومة فى بحثه ويستشهد بها بطريقة علمية ، وبرامج التعليم الببليوجرافى قديمة قدم المكتبات لكن تطورت .
- وتتضمن الوثيقة :
- توفير العناصر البشرية ويركز على اختصاصى المعلومات .
  - الدعم المادى والفنى .
  - التخطيط للمستقبل ولابد أن تتصف الخطة بالمرونة .
- وتقدم مكتبة الجامعة الأمريكية برنامج تعليم ببليوجرافى لطلبة الجامعة ، ويتخذ البرنامج شكلين ، برنامج دراسى رسوب ونجاح ويصف لطلبة البحث العلمى المكتبة واستخدام المعلومات .

- وبرنامج آخر للمستفيدين والذي يتمثل في تنظيم محاضرة وجولة داخل المكتبة .
- ويهدف البرنامج لوصف عملية البحث العلمي وتنمية مهارات الطلبة .
- وهناك عدة تساؤلات أو قضايا حتى تنقل مشروعات التعليم الببليوجرافى إلى جامعاتنا منها :
- قضية المستفيدين ، فلا بد أن يعرفوا مدى أهمية التعليم الببليوجرافى .
- مسئولية التعليم الببليوجرافى وإلى من تعهد هذه المسئولية .

### جلسة خاصة للنظم العربية المتطورة

#### لعرض نظام

Horizon

رأس الجلسة الدكتور / أحمد نعيم البنداق نائب رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وتحدث الدكتور شوقى سالم عن «نظام الأفق بالمكتبات : عشر سنوات من التطور المستمر ١٩٩٣ - ٢٠٠٤» .

بدأت حركة ميكنة المكتبات فى منتصف الستينيات وبدأت زخم الحركة تزداد يوماً بعد يوم وبدأ ظهور النظم ومن أهمها «نظام الأفق Horizon» ثم اختيار نظام الأفق عام ١٩٩٢ لأهميته كنظام متكامل وله مزاياه وعيوبه .

#### ■ مميزات نظام الأفق تنحصر فى مجالات محددة وواضحة :-

- ١ - أن النظام طبق حتى الآن منذ عام ١٩٩٢ ، فهو أقدم الأنظمة تطبيقاً فى المنطقة العربية وهذا أعطانا حلولاً لكل مشاكل البيئة العربية .
- ٢ - أن نظام يدعمه ثلاث شركات تعمل جميعها فى مجال المكتبات منها اكمل ، والنظم العربية والمتطورة التى تعمل فى مجال المكتبات .
- ٣ - أن النظام الأفق حل مشاكل اللغة العربية ولدينا ١٦٠ موقعاً فى العالم العربى ، ٦ مواقع داخل مصر .
- ٤ - بما أنه نظام عالمى فهو يطبق كل المواصفات العالمية الموجودة على الساحة .

#### جلسة تسويقية

يتعلق بميكنة أو إدارة مقتنيات وعمليات توثيقها المكتبات ومراكز المعلومات ، ونحن نعانى من إختيار النظام المناسب .

ونواجه نوعين من الأنظمة :-

١- نظم معدة داخل المكتبة نفسها .

٢- نظم مستوردة تعكس احتياجات المكتبة والمستخدم .

ويقدم العرض الدكتور / أسامة لطفى ، والفريق المعاون له ، عمر ومحمد الذهبانى : وهو عرض تجارى وتسويقى لنظام يونيكورن ، ونعرض لخصائصه وآخر تطوراته .

### يونيكون : النصح والشمولية

يتميز نظام اليونيكون بالنصح والشمولية وهو أكبر نظام من حيث عدد الخوادم المستخدمة ويشمل نظام الفهرسة فى يونيكورن على :

- الفهرسة ، الضبط الاستنادى ، الجرد ، الفهرسة المنقولة ، الحجز ، وخادم Z 9.50 3 ، الإعارة الاحتياطية ، الإعارة بين المكتبات ، تحميل بيانات المستخدمين .

بينما يشتمل الفهرس المتاح على الويب إبيسترو I bistro على جميع إمكانيات البحث إدارة طلبات المستخدمين ، إدارة خدمات الإحاطة الجارية والبيث الانتقائى ، وخدمات المستخدمين .

هذا مع اشتغال النظام على أكثر من ١٠٠٠ قالب للتقارير يمكن من خلالها إعداد عدد لانهائى من المخرجات بالإضافة إلى أدوات تصدير واستيراد كافة أنواع تسجيلات مارك البليوجرافية ، الاستنادية ، المكتبات ، وخدمة المجتمع ، فضلاً عن أدوات تحميل جميع أنواع التسجيلات الأخرى (مستخدمين ، ضبط دوريات ، إعداد دوريات فواتير ... الخ)

وينطبق مبدأ النصح والشمولية على جميع النظم الفرعية المتاحة فى يونيكورن والتي تتضمن :-

### عرض نظام

ASTECC

يعرض له الأستاذ أبو موسى :

وهو نظام ألمانى المنشأ ومعرب ، وهى شركة ألمانية تستخدم هذا النظام فى المكتبات الحكومية وبالأخص المكتبة الزراعية ويطبق أيضاً فى مركز معلومات وزارة الرى بالإضافة للوزارات الحكومية ويوجد ٦٠ مكتبة عامة فى برلين وميونخ ، ويوجد ٣ كتالوجات فى هذا البرنامج ويستخدم شكل مازك الكتالوج .

## اليوم الثالث

الأربعاء ٣٠ يونيو ٢٠٠٤

### الجلسة العلمية السابعة بعنوان

#### «مكتبات الأطفال والمكتبات المدرسية ومجتمع المعلومات»

رأس الجلسة الأستاذة / سيدة عبد الرحمن ، وكان أول المتحدثين الأستاذ / يعقوب الشاروني أستاذ زائر أدب الأطفال بالجامعات المصرية وورقة العمل بعنوان «ندوة أدب وثقافة الطفل بمكتبة سوزان مبارك عن عامي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣» وتحدث عن تقييم لندوات أدب وثقافة الطفل التي عقدت في عامي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ وعن مهرجان القراءة للجميع ومسابقة الأطفال للموهوبين وجائزة سوزان مبارك لأدب الأطفال الموهوبين في الكتابة والرسم . ويسأل ماذا يقدم المجتمع حيال هؤلاء الموهوبين بعد فوزهم بالجوائز ؟ فلا بد أن ينمو موهبتهم ولا بد من رعايتهم وتشجيعهم فلا بد للموهوب أن يحاط بمناخ يشجع على الإبداع حتى لا يخبو حماسه فلمناخ النفسى يشجع على الإبداع .

ويحكي عن تجربته عند حضوره لمعرض الكتاب في إيطاليا فيعيش مع كتب الأطفال وأدب العالم للطفل ويرجع مهتماً أكثر بالطفل وينظم ورش عمل وندوات ومنها الندوة الدائمة لأدب وثقافة الأطفال وتضم الكبار أصحاب الموهبة في مجال الإبداع للأطفال في الفن والمسرح والسينما والكتابة والرسم للأطفال وتجميعهم لكي يلتقوا شهرياً ويتداولوا فيما كتبوا وفيما رسموا وكل ذلك في ورش العمل وكل فرد له رأيه وصاحب العمل له إن يرفض أو يقبل ويسمعوا آراء البعض من غير حرج ويتقبلوا النقد بصدر رحب .

وتضم الندوة أساتذة الجامعة والنقاد وكبار الأدباء ، وبين الأستاذ / يعقوب الشاروني أن أحد عناصر الطفل المبدع هو قدرته على أن يصور ويعدل لكي يصل العمل لدرجة الإبداع فلا بد أن يجرب ويستشير الآخرين .

جاء دور الدكتور / سهير محفوظ بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة حلوان بورقة بحث بعنوان «معمل بحوث أدب الأطفال بجامعة حلوان : الواقع والرؤية المستقبلية» .

يحظى أدب الأطفال الآن في جميع أنحاء العالم باهتمام متزايد لا يمثل فقط في مجرد إنتاجه بوسائطه التقليدية والإلكترونية ، بل تعداه إلى دراسته وتحليله بغرض تطويره والارتقاء به .

ومعمل بحوث أدب الأطفال بجامعة حلوان له خلفية تاريخية فهذا المعمل فيه جميع مكونات العمل المكتبي من تجهيزات ومجموعات وخدمات لكنه في مرحلة البداية ، ونطلب التعاون من جميع الهيئات مثل التربية وعلم النفس والفنون ... إلخ .

ويحظى أدب الأطفال باهتمام كبير من السيدة الفاضلة سوزان مبارك فكل التحية والشكر والتقدير لهذه السيدة الفاضلة .

وتنقسم ورقة العمل إلى قسمين أساسيين هما :

الواقع ، الرؤية المستقبلية .

الواقع : أى وصف الموجود بالفعل وواقعه ونجم الإنتاج الفكرى من مصادر متعددة مع ما يتناسب وبهم الأطفال من سن قبل المدرسة إلى سن ١٦ أو ١٨ سنة ، وهذا الإنتاج يخضع للدراسة والبحث ثم الأعلام والتعريف بهذا الإنتاج ، وهذا هو هدف المركز .

والمركز بدأت فكرته عام ١٩٧٧ ويتبع الإدارة العامة للمكتبات كلية حلوان .

وافتح فى ٢٥ / ٢ / ٢٠٠٣ .

وتتناول واقع المعمل من حيث : المكان - الميزانية - الخدمات

### الرؤية المستقبلية :

- الإضافة المستمرة للجديد من الإنتاج الفكرى المحلى والعالمى لكل من أدب الأطفال والدراسات المتعلقة به .

- تقديم الخدمات البحثية للمهتمين بمختلف مستوياتهم وإقامة الندوات والمؤتمرات .

- استضافة الخبراء من الدول المتقدمة .

جاءت كلمة الأستاذة / أمينة إبراهيم الدسوقي اختصاصية مكتبات ومعلومات بمكتبة مبارك العامة بعنوان « Iearn : أحد الأنشطة المستحدثة لتنمية المعرفة والمعلومات للنشء فى المكتبات العامة والتجمعات التربوية والثقافية » .

وبدأت الأستاذة بتعريف I EARN وهى اختصار International Education and Resouces Network وتعنى الشبكة العالمية للتربية والموارد ، وهى منظمة عالمية غير نفعية مكونة من ١٥٠٠ مدرسة موزعة فى ١٠٩ دولة .

### أهداف : I EARN -

- تنمية علاقات وطيدة بين شباب جميع الشعوب قائمة على الاحترام والحرية .

- تشجيع الشباب للتعليم والعمل التعاونى باستخدام وسائل الاتصال الحديثة .

- مشاركة وتبادل خبرات المؤسسات الأكاديمية ونقل الخبرات التعليمية .

- توفير شبكة تعليمية عالمية تقدم برامج تدريب لكل من الطالب والمدرس .

الخطوات التى يسلكها اختصاصيو المعلومات لخلق نشاط تعاونى :-

أ- مرحلة الإعداد :-

- اختار مشروع ، قراءة وصفه ، الرسائل الخاصة به .

- أنشئ قائمة بالأهداف ، مناقشة منسق المشروع .

- عرف أطفالك على المشروع وشجعهم على قراءة كتابات الأطفال الآخرين .

- حدد خطة العمل المؤرخة وتوزيع أدوار كل مشارك .

- احرص على تدوين وتسجيل كل الخطوات الإيجابية والسلبية .

- اعمل دوماً على الحفاظ على روح الفريق المتعاون .

**تجربة مكتبة مبارك «الجيزة» :-**

أثناء الإعداد لموسم صيف ٢٠٠٣ وصلتنا دعوة لحضور ورشة عمل للإعداد لمسابقة بلدنا «اليوم والغد» يومى ١٤ ، ١٥ مايو ٢٠٠٣ ، وبعد ذهابنا علمنا أنها دورة تدريبية للمكتبيين ومعلمى الحاسب الألى لإعدادهم ليكونوا قادة المشروع فى مكتباتهم ، وتم الاتفاق على أن يكون أعمار الأطفال من ٨ - ١٥ سنة ، وعدد أطفال المشروع الواحد ٥ أطفال، أسماء المشروعات : يوم فى حياتى ، الحرب ضد المخدرات ، الرياضات حول العالم ، وتسليم المشروعات يوم ٣١ أغسطس ٢٠٠٣ .

وكانت الكلمة للأستاذ / حسام حمدى عبد العليم اختصاصى مكتبات ومعلومات بمكتبة مبارك العامة ، وعنوان الورقة «دور مكتبة الطفل فى تنمية الإبداع» إن مكتبات الأطفال لها أهمية كبيرة فى حياة الطفل المصرى ولها تأثير واضح على ثقافته ، وهذا العصر بحاجة إلى الطفل المبدع الذى يولد أفكاراً جديدة فى تنمية الابتكار والإبداع .

**وتتناول الورقة عدة محاور أهمها :**

❖ مفهوم الإبداع : من الناحية اللغوية والنفسية، والاصطلاحية.

❖ العوامل المؤثرة فى تنمية الإبداع لدى الأطفال :-

❖ طرق قياس الإبداع عند الأطفال :-

❖ صفات الطفل المبدع :-

❖ التربية الإبداعية :

❖ التوصيات :-

- مكتبات الأطفال تتخلص من عادة التلقين للطفل وإكسابه روح المغامرة ، روح الإبداع والمناقشة والابتكار لمواجهة الطفل لتحديات المستقبل .

جاءت كلمة الأستاذ / خليل إسماعيل محمد اختصاصى مكتبات مكتبة مدرسة قلوب الصناعية للبنات بعنوان «المكتبة المدرسية وتحديات عصر المعلومات نحو استراتيجية موحدة لتقنين بعض أنشطتها» بدأ حديثه عن الأمية وبأنها لم تعد تقاس بمدى تمكن الفرد من القراءة والكتابة بل بمدى أدراك الإنسان لأدوات المعرفة والبحث من أجهزة عروض سمعية ، وبصرية ، وكمبيوتر ، وإنترنت ، وكانت الشكوى فى الماضى هى ندوة المعلومات وأصبحت المشكلة الآن هى الإفراط المعلومات ، فهل ستؤدى وفرة المعلومات إلى مزيد من المعرفة أم مزيد من التششت ؟

وإن الطفل العربى سوف يواجه طفلاً آخر من نتائج المجتمعات المتقدمة وذلك يفرض علينا تربية أطفالنا بأساليب وأنماط جديدة مغايرة ، تتناسب وتطورات العصر مع ربطهم بالعادات والتقاليد العربية والإسلامية . ومع تطورات النظرية التربوية واستخدام أساليب وطرق جديدة فى التدريس ، ظهرت الحاجة إلى المكتبة المدرسية الشاملة وأهميتها فى العملية التعليمية .

### الجلسة العلمية الثامنة

#### المكتبات المتخصصة ومجتمع المعلومات

وكان رئيس الجلسة الأستاذ / محمد حمدى مدير مكتبة القاهرة الكبرى ، وكان المتحدث الأستاذ الدكتور / أحمد نعيم البنداق نائب رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا سابقاً ، وقدم ورقة عمل بعنوان «الإدارة الذكية فى المكتبات المتخصصة» .

ركز فى البداية على ثلاث نقاط أساسية هى :

- ما يميز المكتبة المتخصصة .

- الإدارة المفهوم والمحتوى والمتغيرات .

- التسويق والجودة .

فالتطلع للمستقبل فى عالم المكتبات يتطلب التخطيط الإستراتيجى طويل المدى وهو تصافر هذا التخطيط مع الاقترابات المنظومية المعبر عنها «بالإدارة الذكية» التى تتضمن فى أفاقها كل من نشاطى التسويق والجودة الشاملة ، وكل نشاط يؤدى فى المكتبة المتخصصة يجب أن يوجه لىخدم مستفيد ما بشكل مباشر أو غير مباشر .

وساء النشاط العلمى مجموعة من الاعتبارات منها سمة التميز التى تشكل أساساً تنطلق منه الأنشطة المتعلقة بخدمات المكتبات المتخصصة. وتشكل الإدارة الذكية ركناً أصيلاً ورائداً فى تعزيز التنافسية لتحقيق دور متعاظم فى إحكام السيطرة الفنية على تدفق المعلومات .

ويمثل النشاط التسويقى لأنشطة المعلومات أحد ملامح الإدارة الذكية فى المكتبات المتخصصة.

وأصبحت الجودة الشاملة على علاقة وطيدة بالإدارة الذكية فى المكتبات المتخصصة لارتباطها بمجموعة من القواعد المنظومية التى يرافقها حشد من الآليات تهدف فى مجملها رفع جودة الخدمات المعلوماتية.

الكلمة للمتحدث الأستاذ الدكتور / حمدى السيد أنور رئيس بحوث بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، وجاءت ورقة العمل بعنوان «نشر المعلومات من المكتبات الزراعية» .

الهدف من ورقة العمل تحديد درجة اكتساب العاملين الزراعيين المعلومات الزراعية من المكتبات المدروسة ، وتحديد المجالات الزراعية التى استقى منها الباحثون المعلومات من هذه المكتبات ، ودرجة نقل ونشر

الباحثين لهذه المعلومات إلى الزراع ، والطرق المستخدمة في نقل المعلومات ، والتعرف على آراء الباحثين في تطبيق الزراع للمعلومات التي نقلوها ونشرها بينهم .

وقد أجريت الدراسة في محافظة المنيا حيث يوجد بها ١٠ مكتبات زراعية ، واختيرت عينة البحث من المرشدين الزراعيين وقادة الزراع المترددين عليها بطرية عشوائية وبلغ حجم العينة ١٠٠ باحث من المرشدين الزراعيين ، ٩٠ باحثا من قادة الزراع ، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان مع المقابلة الشخصية للباحثين .

وتم عرض بيانات البحث مع ذكر النسب المئوية .

### وتوصلت الدراسة البحثية إلى أهم النتائج التالية منها :-

١- أن كلاً من فئتي الدراسة قد اكتسبت معلومات من المكتبات الزراعية بدرجة متوسطة مقدارها ١,٩٢.

٢- أن مجالى المحاصيل الحقلية ومكافحة الآفات هي أكثر المجالات التى تنتمى إليها المعلومات التى استقاها الباحثون من المكتبات الزراعية .

٣- الزيارات الميدانية بالحقول ، والاجتماعات الإرشادية والإيضاح العمل هي أكثر الطرق التى استخدمها الباحثون فى نقل المعلومات ونشرها بين الزراع .

- أن النسبة العامة لتطبيق الزراع للمعلومات التى نقلها لهم الباحثون والمستقة من المكتبات الزراعية بلغت ٧١٪ .

جاء دور الدكتور / محمود الجندى مدرس المكتبات بكلية الآداب جامعة المنوفية وعرض ورقة عمل بعنوان يدور المكتبة المتخصصة فى مجتمع المعلومات» تبين الورقة دور المكتبات المتخصصة فى مجتمع المعلومات، فهذه المكتبات تعد من أحد أهم دعائم هذا المجتمع لانتشارها الواسع بين مختلف قطاعات المجتمع سواء العلمية أو الإدارية أو المهنية أو الخدمية .

ودور المكتبة المتخصصة هي تجميع المعلومات المتخصصة وتنظيمها وإتاحتها للإفادة من خلال مجموعة من الخدمات غير التقليدية اعتماداً على تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات على مستوى المستفيدين المتخصصين وغير المتخصصين ، وذلك من خلال ربط وإتاحة خدمات هذه المكتبات فى شبكات نوعية عنقودية تصب بدورها فى شبكة متكاملة للمعلومات الوطنية .

### \* وتحدث عن مواصفات أمين المكتبة وأجملها فى -

#### ١- المعايير الأخلاقية.

#### ٢- وظائف أمين المكتبة .

الحديث للأستاذة/ ماري كمال حليم مدير عام المكتبات والمعلومات - وزارة المواد المائية والرى وعنوان الورقة «نحو فكر جديد لتدعيم البحث العلمى بتطوير دور المكتبات المتخصصة» (مع التطبيق على المكتبة المركزية لوزارة المواد المائية والرى)

### - بدأت فى البداية بتعريف المكتبة :

بأنها القلب النابض للباحثين والشریان الذى يستمد منه العلم والمعرفة .

### - وتحديث عن نشأة المكتبة وموقعها :

فالمكتبة الرئيسية مبنى وزارة الموارد المائية والرى بامبابية - ومكتبة المركز القومى لبحوث المياه بمبنى المعاهد البحثية بالقناطر الخيرية أنشئت فى عام ١٩٩٠ .

### - ومن أهداف المكتبة :

توصيل المعلومة السليمة فى الوقت المناسب للشخص المناسب . واقتنائها لكل ما هو جديد فى عالم العلم والمعرفة لخدمة باحثيها .

### - أهم المقتنيات :

- اقتناء ثروة قومية من ألومات ووثائق تاريخية تعبر عن تاريخ الرى فى مصر .

- اقتناء أحدث الدوريات العلمية وقواعد البيانات الإلكترونية .

وتبنت المكتبة مشروع إحياء التراث المصرى الهام وحمايته من التلف وذلك بتحويله إلى صورة إلكترونية وحفظه بطريقة تليق بحضارة مصر القديمة والحديثة .

كلمة الدكتور / السيد السيد النشار أستاذ المكتبات المساعد بكلية الآداب جامعة الإسكندرية بوقفة عمل بعنوان «مكتبة ديرسانت كاترين : دراسة حالة» يبدأ الحديث عن انشاء مكتبة ديرسانت كاترين - وهى تعتبر مكتبة عامة لمجموعة الكتب المتنوعة فيها - وعن ظروف نشأتها وتطورها .

والمكتبة توجد جنوب سيناء فى ديرسانت كاترين بعيدة عن العمران يعيش فيها الرهبان منقطعين للصلاة والعبادة والتشفيع بعبدين عن الحياة الدنيا .

وتمدنا هذه المكتبة بقدر كبير بمعلومات أولية فى شتى أفرع الحضارة الانسانية كالقانون ، والفلسفة ، والموسيقى والطب والعلوم والنبات والفلك وغيرها من ميادين الحضارة ، ولها مكانة بارزة لمقتنياتها وأهميتها كمصادر للبحث التاريخى ، والأثرى ، واللغوى ، والفنى ، والدينى ، والمكتبى .

لكن رغم ذلك أغفل كل الذين كتبوا عن تاريخ المكتبات وواقعها فى مصر مكتبة ديرسانت كاترين ربما لبعدها المكتبة عن العمران ؛ لذلك أثر الدكتور / السيد النشار أن تكون مكتبة ديرسانت كاترين موضوعا للبحث والدراسة .

### أهداف المكتبة بالدير :

- التعرف على تاريخ المكتبة من حيث الموارد المادية ، والبشرية ، والنظم ، والإجراءات ، الفنية ، والخدمات ، والأنشطة المكتبية .

- دراسة واقعها الحالى بهدف تقييمها وتحديد نواحي القوة ، ومواطن القصور فيها .

- اقتراح الحلول البديلة التى من شأنها أن تعمل على تحسين الخدمة المكتبية والنهوض بها وزيادة كفاءتها ، ومن ثم زيادة معدلات الافادة من مقتنياتها وخدماتها .

المحدثة الأستاذة / فردوس أحمد / مدير إدارة توثيق المكتبات مركز معلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار المركز القومى للبحوث وورقة بعنوان «المكتبة المتخصصة ومجتمع المعلومات العولمة»

وإن يتجه الاقتصاد القومى العالمى اليوم إلى الاقتصاد المبني على المعرفة ، وتعد التكنولوجيا العنصر المعرفى الأهم فى التنمية الاقتصادية .

وإن عناصر عملية نقل التكنولوجيا هى مزيج متداخل من العنصر البشرى والمادى والإدارى والمعلوماتى ، وعلى الرغم من النجاح الملموس فى مجال تكنولوجيا المعلومات فى عدد من الدول العربية إلا أن هناك عوائق مازالت تعترض مسيرة هذه الدول نحو مجتمع المعلوماتية من بينها : ضعف البنية التحتية فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، و عدم وجود إدارك واضح لعلاقة هذه الهيئات بعضها البعض .

وتخطو الدول العربية أولى خطواتها فى الاقتصاد الجديد قياسا إلى الدول المتقدمة ، ولكى تتمكن الدول العربية من مواكبة الجهود الدولية لتعزيز الاقتصاد الرقمى فذلك يتطلب :

• تطوير البرمجيات المنتجة محليا .

• تهيئة البيئة التحتية للمكتبات والمعلومات .

• تشجيع البحث العلمى وتمويله .

• إقامة دورات تدريبية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات .

### الجلسة الختامية

#### حوار مفتوح وتوصيات

كلمة الدكتور / شعبان عبد العزيز خليفة رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ورئيس المؤتمر وتحدث عن جمعية المكتبات ، فذكر أنه فى ١٩٩٦ قيد للجمعية شباب الخرجين عملوا فى صمت من اجل المكتبات والمكتبيين ولإنشاء الجمعية وتجميع المكتبيين ، وقد تم إنشاء فروع للجمعية فى الإسكندرية، والمنصورة ، وشبين الكوم ، وبنى سويف ، والإسماعيلية ، ونحاول الآن تحويل الجمعية الى بيت خبرة لتقديم الاستشارات أو دراسات الجدوى للمكتبات والمكتبيين وعمل جمعية تعاونية للمكتبيين وأفادتهم ، ونشطت فى أن تنشأ نقابة للمكتبيين لتقديم لهم الخدمات من اجتماعية ( إسكان ) واقتصادية ( معاش ) وخدمات ترفيهية من ( رحلات وحفلات ) ، والجمعية تحاول أن تسد الثغرة حتى تقوم النقابة وتم موافقة أولية داخل مجلس الشعب ناقش الخطة والموازنة والقوى العاملة لمبنى أو مقر ، وتنشر الجمعية دورية علمية مرتين فى العام ونشكر دار الشروق لنشر هذه الدورية وتنظم الجمعية دورات تدريبية ليس فى مصر فقط بل فى الدول العربية ، وللجمعية علاقات وثيقة بالاتحاد الدولى للمكتبات IFLA والمعلومات ، والتوثيق ، والجمعية المصرية هى عضو مؤسس فى الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ، وتعقد الجمعية مؤتمر سنوى فى دولة عربية مختلفة كل عام .

## التوصيات

أولاً : يوصى المؤتمر الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالتوصيات التالية لتفعيل دورها المستقبلى فى خدمة

مجتمع المكتبات والمعلومات فى مصر :

- ١- إنشاء لجنة استشارية لاختيار النظم الآلية فى المكتبات بمختلف أنواعها .
- ٢- إنشاء لجنة لتطوير المكتبات سواء مكتبات منفردة أو مجموعة تمت نوعية واحدة .
- ٣- تخصيص ورشة عمل لمنافسة موضوع التجمعات بين المكتبات المصرية وما يتبعه من مشاركة فى المصادر والخدمات المقدمة .
- ٤- اقتراح مقاييس وطنية للأداء للاستعانة بها فى عملية التقييم الشامل للمكتبات المصرية عامة والمكتبات العامة على وجه الخصوص .

٥- وضع استراتيجية مستقبلية لتفعيل الاتصال بين الناشرين واختصاصى المكتبات لضمان إشباع رغبات المستفيدين المتعلقة بأوعية المعلومات المقدمة لهم .

ثانياً : توصيات عامة ( يوصى المؤتمر بما يلى ) :-

- ١- تفعيل دور الجمعيات الأهلية المهتمة بتطوير مكتبات العامة - ومن بينها الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات - من خلال تكوين تجمع مؤسسى لتبادل الخبرات الفنية والادارية فى مجال المكتبات العامة .
- ٢- عقد ندوات مشتركة بين جمعية الرعاية المتكاملة والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات لتبادل الخبرات فى مجال انشاء وتطوير المكتبات العامة فى مصر .
- ٣- وضع البيئة الجغرافية كعامل رئيسى فى بناء مقتنيات المكتبات العامة التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة الاستجابة للاحتياجات المختلفة للمستفيدين .
- ٤- مطالبة شبكة الجامعات المصرية بوضع معايير المكتبات الجامعية الناشئة والموجودة حالياً ، وذلك بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات .
- ٥- تقديم مجموعة من خدمات المعلومات التكنولوجية الحديثة بالمكتبات العامة والأكاديمية مع وضع سياسة تسويقية لتلك الخدمات لتلبية الاحتياجات المعلوماتية للمستفيد الحالى والمستهدف .
- ٦- ضرورة التركيز على مقومات وعناصر الإدارة الذكية فى المكتبات عامة والمكتبات المتخصصة على وجه الخصوص .
- ٧- إدخال مقرر نحو الأمية المعلوماتية فى أقسام المكتبات والمعلومات ، على أن يتم تنفيذ المقرر بالاشتراك ما بين القسم والمكتبة الجامعية من حيث الأعداد و بمساهمة أخصصاصى المكتبات والمعلومات فى عملية التدريس .
- ٨- اقتراح إنشاء مكتبات عامة تابعة لجمعية الرعاية المتكاملة فى المحافظات الحدودية مثل محافظة مرسى مطروح ؛ وذلك لتفعيل الانتماء الوطنى لأبناء تلك المحافظة .